وتقول : حَلَلْتُ العُقْدةَ أحُلُّها حلاًّ إذا فَتَحْتها فانحَلَّت . ومن قَرَأَ : " يَحْلِل عليه غَضَبي " (ف) معناه ينزِلُ .

ومن قَرَأَ : يحلُلْ يُفَسَّر : يحبُ من حَلَّ عليه الحقُّ يحُلُّ محلاً . وكانت العَرَبُ في الجاهلية الجهلاء إذا نَظَرت إلى الهِلال قالت : لا مرحباً بمُحِلِّ الدَّيْن مُقَرِّب الأَجَل . والمُحِلُّ : الذي يَحِلُّ لنا قَتلُه والمُحرِمُ الذي يَحرمُ علينا قتلُه وقال : .

(وكم بالقنان من مُحِلٍّ ومُحرِمِ ...) .

ويقال : المُحِلُّ الذي ليس له عهدٌ ولا حُرمة والمُحرِمُ : الذي له حُرْمة .

والتَحليل والتَحِلَّةُ من اليمين . حَلَّلت اليمينَ تحليلاً وتَحِلّةً وضربتُه ضرَباً تحليلاً يَعني شِبه التَعزيز غيرَ مُبالَغٍ فيه اشتُقَّ من تحليل اليمين ثمَّ أُجرِي في سائر الكلام حتّى يقال في وصف الإِبِل إذا بَرَكَت : .

(نَجائِبٌ وقْعُها في الأرض تحليل ...) أي : هَيِّنٌ .

والحَليلُ والحَليلةُ : الزَّوْجُ والمرأةُ لأنَّهما يحلاّن في موضع واحد والجميع حلائل . وحَلْحَلْتُ بالإِبِل إذا قلت : حلْ بالتخفيف وهو زَجْرٌ قال : .

(قد جَعَلَتْ نابُ دُكَيْنٍ تَرحَلُ ... أخرى وإنْ صاحُوا بها وحَلْحَلوا)